

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلّم هو شئ مهمّ جدا، بسبب التعلّم نحن نحصل أنواعا من العلوم. وبوجود أنشطة التعلم للطالب يجب أن يكون قادرة على تطوير الإمكانيّة الموجودة في نفسه، حتى يرحى إمكانيّة الطالب قليلا قليلا يمكن أن يتطور و يكون عناصر التفكير الأخلاقي السامية والنشيطة والمبتكرة والصحيحة.

وفي الإسلام أن أنشطة التعلم تفرض و تحثّ، كما في حديث رسول الله صلى عليه وسلم في كتاب الترغيب والترهيب الذي ألفه محمد ابن نيهان وأولاده.

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

طلب العلم فريضة على كل مسلم. (رواه أنس بن ملك)¹

نشاط التعلم هو شئ بارز. وذلك لأن من قبل الطالب نفسه، في جوهره هو كائن حي لديه طاقة وقدرة واحتمال منفرد يمكن تطويره بنشاط وبشكل حيوي. إنما المعلمون يتقارون فقط المادة أو موضوع الدراسة للطفل، ولكن يجب على الطلبة أنفسهم استيعاب وفعل ذلك وفقا لقدرات كل منهم.

¹محمد بن أحمد بن نيهان، *الترغيب والترهيب*، (سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد بن نيهان وأولاده، دون

سنة)، ص. 3.

أنشطة الطلبة تحتاج إلى حصول عناية في كل عملية التعلم والتعليم لتكون الأنشطة موجهة وهادفة وفقا للتدرّس . رأى س. ناسوتيون (S. Nasution) في كتابه أسس التدريس التعليمية أن "النشاط هو أساس ومبدأ أهم. ولذلك، فإن الدراسة نفسها هو نشاط، بدون النشاط لا يمكن الشخص أن يتعلّم"²

عند رأي خبراء التربية والتعليم، أنشطة البشر للقيام بشيء متعلقة على الغريزة أو الفطرة. وفقا لمك .دوغال (Mc. Dougall)، قيلي: إن القوة الأساسية بإجراء جميع أنشطته هو فطرة ووراثية. ولهربرت أ. كارول (Herbert A. Carrol) رأى أن "البشر يريد تعلّم شيء بسببٍ حث عليه احتياج التحفيز في نفسه."³

هكذا أيضا في نفس البشر حاجة وتحفيز وهما يحثان الناس على التعلم . كلما زادت مستوى حاجة الشخص على التعليم، زادت أيضا قوة التحفيز التي حثته ، حتى تكون أنشطة التعلم تزيد الأمثلة.

ينبغي دائما أن تفعل أنشطة التعلم مدى الحياة لتكون الخبرة والمعرفة تزيد وتنمو وتكون قادرة على التقرب إلى الله سبحانه وتعالى . مع المعرفة الواسعة والخبرة الكثيرة هي نتيجة من وجود أنشطة التعلم.

عندما ينظر إليها من حيث علم نفس الطفل، فإن الطفل العادي يتصرف دائما وفقا لمستوى تنمية سنه . يجري ردّ فعلٍ على البيئة أو يكون ردّ فعل من البيئة، فلذلك سوف يفعل النشاط . في التعليم التقليدي، نشاط الطفل لم ينظر ولم يهتم أبدا، لأنهم يعتقدون أن لا يحتاج الطفل إلى النظر والعناية، لأنهم يعتقدون أن الطفل ينظر على أنه

² S. Nasution. *Didaktik Asas-Asas Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), h. 86.

³ Ramdani Ali. *Filsafat Pendidikan*, (Yogyakarta: Kota Kembang. t. th) h. 94.

"البالغون في شكل الصغار." ولذلك، يجب أن تحيل ويستمع إلى ما يعطى ويلقى من قبل الكبار أو المدرسين دون نقد.

وخلافا لمذهب الحديث الذي أعاد تشكيلها وتغير ذلك الرأي واستبدالها مع التركيز على أنشطة الأطفال في عملية التعلم والتعليم.⁴ يجب للأطفال النشاط والعمل وحده، والطلب وحده. وهكذا فإن الطلبة أكثر مسؤولية وجريئة في اتخاذ قرارات على المشاكل التي يواجهونها ويمكن أن يفهموا جوهرها بلجيد. نجاح أو فشل الأهداف التعليمية كثير يعتمد على نشط تعلم الطلبة، سواء في المدرسة وخارج المدرسة.

أوضح س. ناسوتيون في كتابه أسس التدريس التعليمية أن هذا النشاط هو عمل، بدون العمل لا يمكن الشخص أن يتعلم، وذلك يهدقهم أيضا كل المتعلمين.⁵

ارتفاع و انخفاض نشاط تعلم الطلبة في عملية التعلم على الأقل في العام يمكن أن يتأثر العاملان، أي العامل الداخلي والعامل الخارجي.⁶ تلك العوامل ترتبط بالرغبة في التعلم، وبالذاف من الآباء والأمهات والمعلمين، وبلوسائل، وبيئة مكان الإقامة. كل هذه العوامل تمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض النشاط من تعلم الطفل في كل موضوع.

والمراد بأنشطة تعلم الطلبة هنا هي عن أنشطة الطلبة على تعلم اللغة العربية. اللغة العربية هي جزء من المناهج الدراسية وواحدة من الموضوعات المطروحة في عملية التعليم خصوصا في المؤسسات التعليمية الإسلامية، حيث تعلم العربية مهم جدا لأن

⁴ Rama Yulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 1994). h. 172

⁵ S. Nasution. *Didaktik Asas-Asas Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995). h. 80

⁶ Sardiman A.M. *Interaksi dan Motivasi Belajar mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011).

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف الآية: 2

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

استنادا إلى الآية السابقة يمكن أن يفهم أن القرآن الكريم أنزل باللغة العربية . اللغة العربية مهمة جدا لأنه هي مصدر تعاليم الإسلام . تستخدم اللغة العربية أيضا في العبادة سواء كانت في الصلاة، والذكر والدعاء. ولذلك ليس من ال عجيب أن في المؤسسات الإسلامي سواء كانت رسمي وغير رسمي تجب أن تدرس اللغة العربية.

اللغة العربية هي من المواضيع التي طورت مهارات الاتصال الشفوي والكتابي لفهم وتعبير المعلومات والأفكار والمشاعر، وكذلك تطوير علوم الدين والمعرفة العامة والاجتماعية والثقافية.

بناء على الملاحظة المؤقتة الذي قام بها الكاتب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري حول أنشطة تعلم الطلق وخاصة في موضوع اللغة العربية، وهناك كثير من الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلمها، فذلك لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية، حتى يكون الطلبة شعور صعوبة في تعلمها. وللطلبة الذين يرغبون في اللغة العربية، هم سيكونون أكثر حماسا لتعلمها، وبالنسبة للطلاب الذين ينخفضون ولا يرغبون في اللغة العربية، فمن يتكاسل في الدراسة و ذلك بسبب نقص وجود الدافع لتعلم اللغة العربية.

للمعرفة المزيدة عن كيفية أنشطة تعلم الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري، فيريد الكاتب بإجراء البحث منهجية بوضعها في الرسالة العلمية

تحت الموضوع " نشراط الطلبة في تعلّم اللغة العربية لصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري."

لتجنب الفهم الخاطئ عن المشكلة التي بحثت في هذه الرسالة العلمية ، فيعطي الكاتب تعريف إجرائيا عن نشراط التعلم، وهي:

1. النشاط يعني "النشط، والعمل⁷. والمراد بالنشاط هنا هو نشاط الطالب في المدرسة والمنزل.

2. التعلم يعني "المحلولة (الممارسة) للحصول على ذكاء."⁸

3. اللغة العربية هي من المواضيع التي طورت مهارات الاتصال الشفوي والكتابي لفهم وتعبير المعلومات والأفكار والمشاعر، وكذلك تطوير العلوم الدينية والمعارف العامة والاجتماعية والثقافية. العربية هنا واحدة من مهارات اللغة الأجنبية التي تعلمت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري.

الخلاصة، والمراد بموضوع الرسالة العلمية الذي يريد أن يبحثه الكاتب هو حول أنشطة الطلبة في المدرسة التي تتضمن: القراءة، وكتابة الدرس، والتعلم بالجماعة، والقيام بالوظائف، والانتباه إلى شرح المعلم، والسؤال إلى المعلم، واستخدام المكتبة، وتكرار الدرس والعمل على الواجبات المنزلية (PR).

⁷ Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Indonesia, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1994) h. 20.

⁸ W J S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1986) h.

ب. مشكلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ، فمشكلة البحث المتعلقة بهذه الدراسة ما

يلي:

1. كيف أنشطة تعلم الطلّبق في موضوع اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري؟
2. ما العوامل التي تؤثر على أنشطة تعلم الطلّبق في موضوع اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري؟

ج. أسباب اختيار الموضوع

أسلبب الكاتب في اخطيو موضوع هذه الدراسة هي كما يلي:

1. تنفيذ أنشطة تعلم موضوع اللغة العربية مهم جدا للحصول على التعلم المتوقع والمرئجى.
2. تنفيذ أنشطة تعلم موضوع اللغة العربية يحتاج إلى تدرس بتعمق ، وخاصة بالنسبة لنا الذين يعتنقون دين الإسلام، لأن أنواع العلوم عن دين الإسلام كثيرة من كتبه المستعملة لغة عربية.
3. مدى معرفة البحث، لم يدرس أحد هذه المسألة.

د. أهداف البحث

في هذه الدراسة يهدف الكاتب إلى:

1. لمعرفة أنشطة تعلم الطلبة في موضوع اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري بمنطقة بليهاري.
2. لمعرفة العوامل التي تؤثر على أنشطة تعلم الطلبة في موضوع اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري بمنطقة بليهاري.

هـ. أهمية البحث

نيجة هذه الدراسة ترجى أن تكون فائدة كما يلي:

1. كمادة المعلومات للمعلمين والوالدين عن أنشطة تعلم الطلق في موضوع اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بليهاري بمنطقة بليهاري.
2. لإثراء المعرفة والخبرة لكاتب في موضوع اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بأنشطة تعلم الطلبة.
3. كخطوة أولى لأولئك الذين يرغبون في مواصلة دراسة هذه المسألة بمزيد من التعمق.
4. كمادة القراءة مع إثراء الكنوز من العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين المتعلقة بالدراسة في مجال اللغة العربية.

و. هيكل البحث

قسّم الكاتب في هيكل هذه الكتابة إلى خمسة أبواب، يحتوي كل باب المشكلة والمناقشة على النحو التالي:

الباب الأول المقدمة، تتضمن وصفا لخلفية البحث وتأكيدا على هذا الموضوع، ومشكلة البحث، والأسلوب في اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث.

الباب الثاني الإطار النظري عن أنشطة تعلم الطلق يشمل أنشطة التعلم، وأنواع أنشطة التعلم والعوامل التي تؤثرها.

الباب الثالث منهجية البحث يتضمن المجتمع والعينة و البيانات ومصادر البيانات، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب معالجة البيانات وتحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع تقارير نتيجة البحث تتضمن وصفا عاما عن موقع البحث، وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس الخاتمة يتضمن الاستنتاجات والاقتراحات.